

والباقر بخلاف الهاء وتلك الاعين بمشاهدته وذلك تميم بعد
تخصيص والمراد ما بعد من الزوائد في التثنية والتلذذ وانتم فيها
خالدون فان كل نعيم من انزل موجب لكلفة الحفظ وخوف الزوال
ومتعقب للتحرر في ثانی الحال وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون
لكم فيها فافهت كثيرة منها تاكلون بعضها تاكلون كثرها وادام
نوعها ولعل تفضيل التثنية بالمطاعم والملابس وتكريره في القرآن وهو
حقير بالإضافة الى سائر نعم الجنة لما كان بهم من الشدة والفاقة
كذا ذكره البيضاوي **وقال** نيناصلى الله عليه وهو الارواح جنود
مجتدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه البخاري
ومسلم **وقال** الامام محي السنة في هذا الحديث الشريف بيان ان
الارواح خلقت قبل الاجساد وانها مخلوقة على الاثلاف والاختلاف
كالجنود المجتدة اذا تقابلت وذلك على حسب جعلت عليهم المشاكل
والتنافر في بدء الخلق فيرى لبر الخبير حيت شله والفا جريال من
شاكله وينفر كل واحد من صنده **قلت** وفي حث على محبة الصالحين
وزجر عظيم عن محبة الفاسقين فان ذلك يدل على علامة السوء
والعباد بالله رب العالمين **وعن انس رضي الله عنه** ان رجلا قال
يا رسول الله متى الساعة قال ويلاي وما اعدت لها قال ما اعدت

له الا ان

9
له الا انى احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس رضي
الله عنه فما رايت المسلمين فرحوا بشي بعد الاسلام فرحهم بها
رواه البخاري ومسلم **وفي رواية قال انس رضي الله عنه** فانا احب
النبي وابا بكر وعمر فارحوا ان يكون معهم بحبي باهم وان كنت لا اعمل
باعتابهم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى
المتحاثون في جلالى لهم من ابون نور يقيطهم النبيون والشهداء
رواه الترمذي **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم
القيامة ابن المتحاثون يجلا الى اليوم اظاهم في ظلى يوم لا ظل الا ظلى
رواه مسلم **وعن ابن مسعود رضي الله عنه** قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب
قوماً ولم يلحق بهم اي لم يدركهم في العمل فقال صلى الله عليه وسلم المرء
مع من احبب اي يجتمع مع محبوبه رواه مسلم **قال الامام النووي** في
شرح مسلم لا يشترط الانتفاع بمحبة الصالحين ان يعمل عملهم اذ لو
عمله لكان مثلم ولا يلزم من كونه معهم ان يكون منزلة وجزاؤه
مثلهم كل وجه انتهى **وفي شرح الجامع الصغير** لما وى قوله صلى
الله عليه وسلم من احب قوماً حشره الله تعالى في زمرة قوم قال من احب
اولياء الرحمن فهو معهم في الجنان ومن احب حزب الشيطان فهو معهم

Copyrighting Saudi University